العدد ١٥٨٤ — السنة الثانية والثلاثون — قيمة النسخة من هذه الجريدة قرش واحد دارج — يوم الجمعة ١٢ صفر ١٣٧٥ — الموافق ٣٠ سبتمبر ١٩٥٥

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

حكمة العدد

احذر ان يراك الله عند معصيته ، ويفقدك عند طاعته فتكون من الخاسرين واذا قويت ، فاقو على طاعة الله ، واذا ضعفت ، فاضعف عن معصية الله . على ابن ابى طالب

الرجل العظيم هو من احب الخير فسعى وراءه حتى يدركه . كنفوشيوز

الايام	صفر	الميزان	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	الظهر د	الظهر س	العصر د	العصر س
السبت	١٣	٧	٤٥	١٠	٣	١٢	٤	٦	٢٧	٩
الاحد	١٤	٨	٤٦		٤		٥		٢٨	
الاثنين	١٥	٩	٤٨		٥		٦		٢٨	
الثلاثاء	١٦	١٠	٤٩		٧		٦		٢٩	
الاربعاء	١٧	١١	٥٠		٨		٧		٢٩	
الخميس	١٨	١٢	٥١		٩	١٢	٧		٣٠	
الجمعة	١٩	١٣	٥٣	١٠	١٠	١٢	٨	٦	٣٠	٩

مرسوم ملكي كريم

بتعيين هيئة عليا للاشراف على توسعة المسجد الحرام

رقم ٢٧/٤/٢/٣٨٦ فى ٧٥/٢/٦

بعون الله تعالى نحن سعود بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية بناء على الأمر الملكي الذى أصدرناه بتوسعة المسجد الحرام ونظراً لما لهذا المشروع من اهمية بالغة تقتضى الرقابة على تنفيذه وتنسيقه حتى يبلغ الغاية التى رسمناها — أمرنا بما هو آت

١) تعيين هيئة عليا برئاسة حضرة صاحب السمو الملكي الأخ فيصل رئيس مجلس الوزراء تسمى الهيئة العليا للاشراف على توسعة المسجد الحرام .

٢) يتكون أعضاء الهيئة من الذوات الآتية أسماؤهم بعد :

١ — الشيخ محمد بن مانع
٢ — الشيخ عبد الملك بن ابراهيم
٣ — السيد علوى مالكي
٤ — الشيخ محمد سرور الصبان
٥ — الشيخ أحمد ابراهيم الغزاوى

٣) يرشح رئيس الهيئة لجنة تنفيذية تكون مسئولة تجاهها لانجاز وتنفيذ الأعمال التى توافق عليها الهيئة .

٤) على رئيس مجلس الوزراء انفاذ أمرنا هذا وابلاغه لمن يلزم .

سعود

تهنئة جلالة الملك لفخامة حاكم الباكستان

بمناسبة تولى فخامة السيد اسكندر مرزا منصب الحاكم العام للباكستان ابرق له حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم البرقية التالية :

حضرة صاحب الفخامة السيد اسكندر مرزا حاكم عام باكستان :

يسرنى ان ابعث لفخامتكم بتهانى الخالصة وتبريكاتى الصادقة بمناسبة توليكم منصب حاكم عام باكستان الشقيقة متمنيا لفخامتكم الصحة والتوفيق ولشعب باكستان الشقيق الازدهار فى عهد فخامتكم . سعود

موقف الانكليز من هيئة تحكيم البريمي

نقلا عن نشرة المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر الصادرة فى ٧٥/٢/٤ :

علق متحدث سعودى مسئول فى راديو مكة المكرمة مساء الثلاثاء بما يلى :

اذاع راديو لندن صباح هذا اليوم خبراً يقول فيه :

ان المراسلين الصحفيين فى لندن يرون بأنه من غير المحتمل ان تعين الحكومة البريطانية عضواً بريطانيا جديدا فى هيئة التحكيم اذا قبل الشيخ يوسف ياسين عضواً فيها .

هذا هو الخبر الذى اذاعته محطة لندن فى اذاعتها .... وليس لنا ما نعلق به عليه الا ان نتساءل هل من حق الحكومة البريطانية ان تتحكم فى مندوبى هذه المحكمة الدولية التى الفت بموجب قرار رسمى متفق عليه من قبل الطرفين المتحاكمين أقر كل منهما مواده وارتضاها وبحثت الحكومة السعودية بموجبها بالقاضى البريطانى السير ريدر بولارد الذى شاءت الحكومة البريطانية ان يستقيل من منصبه ليقطعوا بذلك سير تلك المحكمة التى اوشكت على نهايتها المنتظرة من الجميع . وبالامس اعرب متحدث سعودى مسئول عن اسف الحكومة السعودية لهذه الاستقالة الغير متوقعة من جناب القاضى البريطانى واعرب عن امله فى ان يعدل القاضى المذكور عن استقالته ويعود الى هيئة المحكمة المنتدبة او ان تعمد الحكومة البريطانية الى انتداب من يخلفه حتى لا يتوقف سير المحكمة بهذا السبب البسيط الذى لا يؤثر كثيراً على واقع الحال بصدد النزاع المذكور ، لهذا فان تساؤلنا اليوم عن موقف الحكومة البريطانية على اثر هذا التصريح المذاع من محطتها لا يجد من يجيب عليه سوى الحكومة البريطانية نفسها ذلك اننا نعتقد اعتقاداً جازما بان موقف معالى الشيخ يوسف ياسين طوال جلسات المحكمة كان لا غبار عليه مطلقا ، ولو كان فى تصرفه شىء مما يمس بانتظام سير المحكمة لاعترض على ذلك رئيس المحكمة نفسها وليس القاضى البريطاني وهو رغم صفته القضائية الخصم المباشر فى طرف هذه الدعوى المنظورة ، وما دام ان رئيس المحكمة لم يبد اى اعتراض على موقف معالى الشيخ يوسف ياسين فهل من حق الحكومة البريطانية وقد شاءت لندن وبها ان ينخذ من هذا النزاع فى دوره الحاسم الأخير ، ذلك الموقف السلبى الذى شل حركة المحكمة وعطلها — هل من حقها ان ترفض ان يجلس السير بولارد مع معالى الشيخ يوسف ؟ وان تصر على ذلك مادام

(البقية ص ٣)

برقية جلالة الملك لفخامة السيد غلام محمد

بمناسبة اعتزال فخامة السيد غلام محمد منصب الحاكم العام للباكستان لتوعك فى صحته ابرق له جلالة الملك المعظم البرقية الآتية .

صاحب الفخامة السيد غلام محمد :

لقد تأثرت لما الم بفخامتكم من الوعكة التى حالت دون قيامكم بالاعباء الملقاة على عاتقكم وانى لارجو الله ان يسبغ عليكم الصحة والعافية .

سعود

العدل الذى ارغم جبل « القهر » على الرجوع الى الحق

السر الخافى

تساءل الناس منذ سنين وعجبهم لا ينتهى ودهشتهم لا تفرغ عن سر هذا الأمن الشامل المستتب الذى تستمتع به المملكة العربية السعودية والذى ترفل فى بحبوحته آمنة مطمئنة راضية قريرة العين بهذه النعمة السابغة من رب النعم بعد ان كانت ربوعها فى العهود السابقة مسرحاً للفوضى وإختلال الامن ، وميدانا لقطاع الطرق .

ولقد ذهب الناس فى أرجاء الدنيا يعللون ، ويضربون اخماساً فى أسداس ليصلوا الى السر الخافى والسبب المستتر وراء كل ذلك الأمن والاستقرار .

السياسة الحكيمة

ومهما يذهب بهم التعليل والاستنتاج فانه لن يؤدى إلا الى نتيجة واحدة هى أن السياسة الحكيمة الواعية المتزنة التى انتهجها جلالة المغفور له الملك عبد العزيز وسار على هديها ومكن لها شبله المعظم جلالة الملك سعود امد الله فى عمره هو سبب هذه السياسة التى تضع نبراساً لها اتباع كتاب الله وسنة

(البقية ص ٦)

استفسار جلالة الملك عن صحة رئيس الجمهورية الامريكية

(بلاغ من المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر)

كلف حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم معالى الشيخ خالد ابو الوليد مستشار جلالته بان يزور سعادة السفير الامريكى فى دار السفارة مستفسرا عن صحة فخامة الرئيس دوايت ايزنهاور وان يطلب منه ان يبلغ الرئيس ايزنهاور تحيات جلالة الملك المعظم وتمنياته له بالشفاء القريب وقد قام معاليه بهذه الزيارة عصر يوم الاثنين .

اتفاقية الدفع المبرمة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية المصرية

نقلا عن نشر المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر الصادرة فى ٧٥/٢/٩

فى اليوم الثامن عشر من محرم ١٣٧٥ الموافق ٥ سبتمبر ١٩٥٥ ابرم ممثلو حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية مصر اتفاق الدفع التالى :

رغبة فى تنظيم المدفوعات الخاصة بالبضائع والمعاملات الجارية الاخرى بين المملكة العربية السعودية ومصر اتفقت حكومتا المملكة العربية السعودية ومصر على ما يأتى :

المادة الاولى — يقوم البنك المصرى نيابة عن الحكومة المصرية بفتح حساب بالجنيهات المصرية باسم مؤسسة النقد العربى السعودى بصفتها نائبة عن حكومة المملكة العربية السعودية ويسمى هذا الحساب (الحساب السعودى) وتقيد فيه جميع المدفوعات الجارية بين البلدين وتعتبر المدفوعات الآتية مدفوعات جارية .

١ — المدفوعات الخاصة بالبضائع المتبادلة بين البلدين .

(البقية ص ٤)

جلالة الملك سعود علم تلاميذ بلاده وآباءهم

درس القومية العربية البريئة من كل شائبة

كتب الاستاذ حافظ محمود فى جريدة القاهرة المصرية مايلى :

انتقل الوعى القومى من الشعوب الى الملوك ، فقد امر الملك سعود ان يتنحى شباب بلاده من طلاب العلم عن اماكنهم فى المدارس الاجنبية بشتى البلاد العربية ، وان يسلكوا السبيل الى المدارس الوطنية .

الواقع اننى لم اكن افهم كيف يجيء طالب عربي الى بلد عربي كى يلتحق بمدرسة اجنبية ؟ معقول ان يتجه الطالب الى بلد اوربي او امريكي ليلتحق بمدارسه رأسا ، اما ان يأتى الطالب من مكة او جدة او عمان او الشام الى مصر او الى بيروت ليلتحق فيها بمدارس البعثات الاجنبية فقد كان شيئا غير معقول اللهم الا فى ظروف خاصة

ان الملك سعود قد صحح بأمره منطقا خطأ ، واحل محله المنطق الصواب ، وعلم تلاميذ بلاده وآباءهم درسا اكبر من الدروس التى سيتلقونها فى دور العلم ، درس القومية العربية البريئة من كل شائبة .

لقد عانينا فى الماضى كثيرا من خريجى البعوث التعليمية الاجنبية ، عانينا الضعف الذى يشعر به كثير من اولئك الخريجين – لا كلهم – نحو البلاد التى تلقوا العلم فى مدارسها وهم بعد فى سن التأثر . وحان الوقت الذى نحمى فيه ناشئتنا من هذا الاثر النفسي الذى تتركه المدارس الاجنبية فى نفوس الناشئين .

ليست هذه الكلمة دعوة ضد المدارس الاجنبية ؛ فان فى الكثير من هذه المدارس مربين ومربيات فضلاء لاينكر فضلهم .. لكن الاعتراف بالفضل شيء . . . والاعتزاز بالقومية شيء آخر .

جلالة الملك المعظم يؤدى فريضة الجمعة الماضية فى المسجد الحرام

عودة جلالته الى جـــدة — الحفاوة باستقباله فيها

بلاغ من المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر :

فى تمام الساعة الخامسة والربع من ضحى يوم الجمعة الماضية توجه صاحب الجلالة الملك المعظم فى موكبه الكريم من قصره العامر فى مكة المكرمة الى المسجد الحرام حيث ادى حفظه الله صلاة الجمعة مع جماعة المصلين ثم عاد جلالته الى القصر العامر .

وفى تمام الساعة الثانية من صباح يوم السبت تحرك موكب جلالته الكريم من القصر العامر فى مكة المكرمة فى طريقه الى جدة برعاية الله حيث وصلها فى الساعة الثلاثة واستقبل بحفاوة بالغة .

مثل جديد من امثلة الرعاية

يضرب به جلالة الملك المعظم

حينما علم جلالة الملك المعظم بمرض الشيخ احمد ابراهيم الغزاوى تفضل جلالته فكلف سعادة الشيخ صالح اسلام رئيس التشريفات الملكية بزيارته وابلاغه تمنيات جلالته له بالشفاء .

اعتزام جلالة الملك المعظم

السفر الى المدينة المنورة

بلاغ من المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر :

اعتزم حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بمشيئة الله القيام برحلة الى المدينة المنورة عن طريق البر حيث سيتحرك موكب جلالته الكريم من جدة صباح الخامس والعشرين من شهر صفر الحالى وسيشرف جلالته بالزيارة القبائل التى تقطن فى الطريق كما سيزور جلالته فى الطريق كل من رابغ فينبع فبدر حيث يصل حفظه الله الى المدينة المنورة فى اليوم الاول من شهر ربيع اول ١٣٧٥ ويقضى هنالك بضعة أيام .

هدايا جلالة الملك المعظم

لوزارة المعارف

(بلاغ من المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر)

يسرنا ان نزف اليوم الى الشعب العربى السعودى اجمع بشرى عظيمة ذلك ان حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم اصدر امره الكريم باهداء قصور جلالته الخاصة بالمربع فى الرياض الى وزارة المعارف لكى تكون دوراً للعلم ومدارس لابناء الشعب ، وقدامر جلالته بتشكيل لجنة فى الحال للنظر فى اعداد هذه القصور المذكورة لكى تكون معاهد دراسية خاصة وتجهيزها بما يلزم من الاثاث والادوات المدرسية على احدث طراز ، ووفق احسن النظم التربوية الحديثة ، كل ذلك سيكون على حساب جلالته الخاص على ان تكون معدة لاستقبال الطلاب فى اوائل العام الدراسى القادم انشاء الله .

ومما هو جدير بالذكر ان هذه القصور تحتوى على ما ينوف عن ثلثمائة غرفة وملحقاتها ومرافقها وهى القصور التى كان يشغلها جلالته شخصياً فى الرياض .

والواقع ان هذه البشرى التى نزفها الى شعب جلالته المخلص ليست الأولى من نوعها فقد سبقتها بشرى عظيمة فاجأ بها جلالة الملك المحبوب شعبه المخلص حين أمر حفظه الله باهداء قصور جلالته فى جدة الى وزارة المعارف والتى أصبحت الآن مدينة الملك سعود العلمية وأصبح ابناء شعبه المخلص يتلقون العلم فيها ويرفعون أكف الضراعة الى الله ان يحفظ أباهم العطوف ويمد فى عمره ذخراً لهم ، وفى نفس ذلك الوقت أمر جلالته باهداء قصره فى مكة المكرمة بالشهداء الى مدرسة تحضير البعثات ، فبشرى اليوم بشرى اهداء جلالته قصوره الملكية بالرياض الى وزارة المعارف لكى تكون دوراً للعلم – انما هى واحدة من هذه المنن الملكية الكريمة التى سبق أن استبشر بها الشعب وهلل لها وجلالته بهذا يضرب اروع مثل فى تشجيعه للعلم وفى ايثاره لابناء شعبه المحب المخلص مما لم يشهد له التاريخ مثيلا فى تاريخ الملوك والشعوب

وتفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وامر باهداء قصرين ملكيين من قصور جلالته الخاصة فى الشهداء بمكة المكرمة الى وزارة المعارف ليكون احدهما مقراً لكلية الشريعة والآخر مقراً للمعهد العلمى السعودى . وكنا قد نشرنا من قبل نبأ تفضل جلالته باهداء قصر ملكى بالشهداء أيضاً الى وزارة المعارف ليكون مقراً لمدرسة تحضير البعثات ، وبذلك تتكون المدينة العلمية الثانية فى المملكة « مدينة الملك سعود العلمية بمكة » حفظ الله جلالة الملك المعظم .

ايدى الاصلاح

تعمل فى المطارات السعودية

يكاد العمل الكبير الذى نفذته وزارة الدفاع والطيران لتوسعة مطار المدينة المنورة ؛ هذا العمل الضخم فى طريقه الى الانتهاء ، وسيفتتح قريبا المطار المذكور رسميا ليستقبل العدد الهائل من الطائرات الهابطة بمناسبة مواسم الحج والزيارة ؛ وقد هبطت فيه فعلا فى حج عام ١٣٧٤ الطائرات الكبيرة ذات الاربعة محركات (سكاى ماستر) و (الكونفير) .

ويجرى العمل الآن لتوسعة مدارج مطار جدة الكبير ليستوعب العدد الوفير من الطائرات القادمة لجدة كمطار دولى ولازدياد عدد الاسطول الجوى السعودى .

كما بدأت وزارة الدفاع والطيران العمل فى توسعة وتهيئة مطار الطائف ليكون من اكبر واحدث المطارات وليستقبل المطار المذكور كافة انواع الطائرات ، كما لاتزال التحسينات مستمرة فى مطار الرياض ليضاهى اعظم وافخم المطارات الدولية فى العالم .

علامات فارقة

تعلن وزارة التجارة ان حسين محمد جستنيه نيابة عن شركة : —

THE CALIFORNIA TEXAS OIL COMPANY LIMITED

طلب منها تسجيل العلامات الفارقة

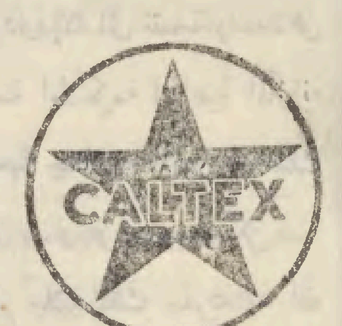
CRATER

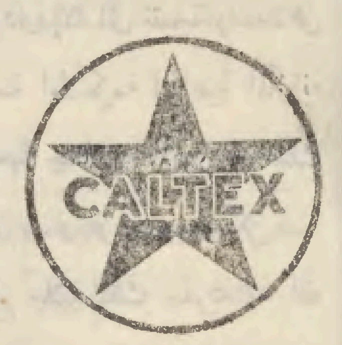
MARFAK RPM DELO URSA

POWER CHIEF CALTEX

HAVOLINE THUBAN

TEXACO





SCALE BRAND

والتى توضع على الزيوت وشحوم السيارات والآلات . فعلى من لديه اى اعتراض ان يتقدم للوزارة خلال المدة القانونية وهى ستة اشهر .

موقف الانجليز من هيئة تحكيم البريمي

(بقية المنشور على ص ١)

المندوب السعودى يحضر هذه الجلسات؟

هذا الموقف الذى يقفه الانجليز فى هذه المرحلة الحاسمة التى كاد فيها حكم المحكمة ان يقول كلمته فى هذا النزاع الذى سيقرر مصير كثير من مشاكل حدود البلاد السعودية فى جزيرة العرب. هذا الموقف يدخل علينا نحن الشك والريبة فى ان الأمر مبيت بليل ويجعلنا نجزم بان فى الأمر شىء.

ذلك ان الحكومة البريطانية عندما جلست فى مجلس العدل والحق ورأت ان جميع تهمها التى تستحوذ بها ظلما وعدوانا على كثير من اجزاء الجزيرة العربية، يكاد الحق ان يزهق باطلها، وبهذا ستنقلب على امرها فى كثير من مناطق الحدود، فاوعزت فى الحال الى ممثلها فى المحكمة اذ لم تجد أية وسيلة أخرى لتأخير صدور الحكم الا ان يستقيل لتجعل من هذا مبررا لتأجيل المحاكمة ريثما يبحثون لباطلهم ولتهمهم الفاشلة عن اصباغ من الفف والدوران والخداع والدس خلال هذه المدة.

لهذا كله فالحكومة السعوديه ترى ان من حق الحكومة البريطانيه ان توعز الى ممثلها بما تشاء ولكن ليس من حقها مطلقا ان تعترض على القاضى السعودى فيما لم يعترض به عليه رئيس المحكمة الدولية، والممثل السعودى معالى الشيخ يوسف ياسين يعرف واجبه ولا يحتاج الى من يذكره به، ومع هذا فهو موضع ثقة حكومته واعتبارها الامر الذى لامجال معه الى ان تفكر فى اى شىء بالنسبة اليه وكل ما فى الامر ان الحكومة السعودية تعتبر ان المحكمة قائمة وان من حق رئيسها أن يقرر ما يجب عليه أزاء اصرار الحكومة البريطانية على تعطيل المحكمة بهذه الحجة الباهتة ثم اننا نطالب رئيس المحكمة ان ينفذ جميع بنود الاتفاق الخاص بتشكيل المحكمة وبشؤون التحكيم الذى اقره الطرفان وارتضياه.

والحكومة السعودية مطمئنة الضمير الى حقها وعلى ثقة عظيمة من عدالة المحكمين ونزاهتهم، وانهم سيدفعون باطل الانكليز بالقول الفصل الذى أخافت اشباحه السير ريدر بولارد واذعرته، فتصرف هذا التصرف الذى لم يكن متوقعا ولم يمر ببال الحكومة السعودية قبل وقوعه بل أسفت له كل الاسف عند ما حدث.

هذا هو تعليقنا أما ردنا على ما اذاعته محطة الشرق الادنى الانكليزية من تكرارها التهم الاستعمارية السابقة تهم الرشوة فقد قالت الاذاعة السعودية كلمتها الفاصلة فيها منذ ايام عندما اذيعت تلك التهم من راديو لندن وقبل ان يصل الى علم محطة قبرص ما كررته اليوم من صوت سيدها.

التهم الجديدة فيما جاء فى اذاعة قبرص هى ذكرها ان الشاهد السعودى قد شهد بأنه كان يقوم بتوزيع الدراهم على الناس وهى فرية باطلة وكذبة مختلقة فلم يشهد أحد من السعوديين بما ذكر لسبب بسيط واحد هو انه لم يحصل ولا نصيب له من الصحة وقد أذعنا من قبل تكذيبنا لجميع هذه الترهات والسفاسف التى يعمد اليها الاستعمار عند ما لم يجد لاباطيله ما يبررها فى نظر الرأى العام العالمى.

ونعود فنكرر اذاء هذه التهمة الجديدة بالذات تحدينا للحكومة البريطانية فى أن توافق على انتدات هيئة دولية محايدة تذهب الى مناطق الخلاف لتحقق فى جميع ما ذكر من أباطيل وادعاءات والذى نود أن نختم به هذه الكلمة هو ان الحكومة السعودية متقيدة كل التقيد بقرارات المحكمة الدولية هذه راضية بها عاملة على العمل بموجبها، وهو الامر الذى تستكبر من الانصياع اليه لندن واخواتها وتعمد الى ألف حيلة وحيلة للحيلولة دون وقوعها، ولكنه سيقع، وسيشهد العالم بأسره حينئذ أباطيل الاستعمار المدحورة فى جميع زوايا الارض كيف تدحر اليوم فى جزيرة العرب لتحرير هذه الجزيرة والامة العربية فيها من هذا الاستعمار الذى بدأت انفاسه تزهق فى كل زاوية منها، وحتى بين جدران المحكمة الدولية فى مدينة جنيف حيث فر منها الممثل البريطانى وهو لايلوى على شىء الى لندن.

من مأمور بيت المال بجدة

يعلن مأمور بيت المال بجدة أن كل من يدعى بارث فى المتوفى صالح عبد الرحمن باكريم الساكن حال حياته بباب مكة أو يدعى بدين على تركته يتقدم الى المحكمة الشرعية بجدة لأثباته بالوجه الشرعى فى خلال شهر واحد اعتباراً من تاريخ نشره وبعد مضى المدة لا تسمع له دعوى؟

من محكمة الطائف الشرعية

١ — تعلن محكمة الطائف الشرعية بان محمد وحسن ومحمود أبناء عيد مصلى أنهوا قائلين ان من الجارى فى ملكهم وتحت تصرفهم كامل الدارين المتلازقتين الكائنتين بمحلة السلامة لكل واحد منهم الثلث فيهما يحدهما شرقا الشارع الفاصل بينهما وبين البئر والمسجد الكائنين ثمه وبها باب احد الدارين وغربا ملك الشيخ محمد سرور الصبان وشاما الدور العائدة للسيد عيسى الدباغ ويمنا الشارع الفاصل بينهما وبين الدار الخربة العائدة للشيخ نورى عباس. فكل من له معارضة فيهما فليراجع المحكمة المشار اليها فى خلال شهر من تاريخ نشره.

٢ — تعلن محكمة الطائف الشرعية للعموم بان اسماعيل بن ابراهيم كتبى تقدم اليها بطلب اخراج حجة تملك كامل الدار الكائنة بالعزيزية القائمة على الارض الممنوحة المحدودة شاما ويمنا ملك على حامد عسيرى وغربا الساحة الكبرى لمسجد سمو الامير عبد الله الفيصل وبه الباب وشرقا أرض سكنى قراج الشركة العربية فكل من له معارضة فى ذلك عليه مراجعة المحكمة المشار اليها فى خلال شهر من تاريخ نشره.

٣ — تعلن محكمة الطائف الشرعية ان عبد الله بن دواد انهى اليها بان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه وآل اليه بطريق الشراء الشرعى كامل انقاض الدار القائمة على الارض الممنوحة الكائنة بمحلة الشرقية المحدودة شرقا ملك محمد بن ريحان وغربا الشارع العام وبه الباب وشمالا دار حميد المليحى وجنوبا شارع المحتوية على مساكن سفلية وعلوية والبالغ مساحتها من الشرق الى الغرب من جهتى الشمال والجنوب ستة أمتار ومن الشمال الى الجنوب من جهتى الشرق والغرب ثلاثة عشر مترا وسبعين سنتم وانه لم يكن بيده مستند شرعى وطلب التحقق عما ذكر واعطائه ذلك فكل من له معارضة فى المحدود المذكور عليه مراجعة المحكمة المشار اليها فى خلال شهر من تاريخ نشره واذا مضت المدة ولم يعارض أحد فى ذلك فسوف يجرى اللازم نحو طلب المنهى المذكور.

٤ — تعلن محكمة الطائف الشرعية ان عبد الله بن احمد عتيق انهى اليها ان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل انقاض الدار الكائنة بمحلة السلامة بالطائف والمحدودة غربا الشارع العام وشرقا الشارع العام وشمالا الشارع ويمناً الشارع وحيث طلب المذكور حجة استحكام فكل من له معارضة فى ذلك عليه تقديمها فى خلال شهر من تاريخ نشره.

٥ — تعلن محكمة الطائف الشرعية ان فهد بن راشد الحريقى انهى اليها بان الدار الكائنة بمحلة الشرقية ذات الطابق الواحد القائمة على الارض الممنوحة المحدودة شرقا ملك نمره وغربا ملك محمد الحريقى وشمالا الشارع العام ويمناً ملك عطية الصانع والمذروعة من الشمال الى الجنوب مما يلى الشرق والغرب ثمانية أمتار ونصف متر ومن الشرق الى الغرب مما يلى الشمال والجنوب ثمانية أمتار انها ملكه وتحت تصرفه أنشأها من ماله لنفسه وطلب اعطاءه مستندا شرعيا فكل من له معارضة فى المحدود المذكور عليه مراجعة المحكمة المشار اليها فى خلال شهر من تاريخ نشره واذا مضت المدة المذكورة ولم يراجع أحد فسوف يجرى اللازم نحو طلب المنهى المذكور.

٦ — تعلن محكمة الطائف الشرعية ان محمد عمير الهذلى انهى اليها قائلا بان من الجارى فى ملكه وتحت تصرفه كامل الدار الكائنة بمحلة اليمانية ذات الطابق الواحد القائمة على الارض الممنوحة من جلالة الملك المعظم المحدودة شرقا بالشارع العام وغربا بالشارع العام ايضا وشما بالسبل السالك ويمنا بالسبل السالك ايضا والمذروعة من الشرق الى الغرب مما يلى جهتى الشام واليمن ٢٨ مترا ومن الشام الى اليمن مما يلى جهتى الشرق والغرب ١٣ مترا و ٥٠ سنتم وطلب التحقق عن ذلك واعطائه بموجبه حجة استحكام فكل من له معارضة فى ذلك عليه مراجعة المحكمة المشار اليها فى خلال شهر من تاريخ نشره واذا مضت المدة المذكورة ولم يراجع احد فى ذلك فسوف تجري المحكمه اللازم نحو طلب المنهى المذكور.

٧ — تعلن محكمه الطائف الشرعية ان عبد الله بن عبد القادر وزنه انهى اليها طالبا اخراج حجة تملك لكامل انقاض الدار الكائنة بالشرقية القائمة على الارض الممنوحة من جلالة الملك المحدوده شرقا دار يوسف بخارى الدباغ وغربا الشارع العام وبه باب الدار المذكور وشاما ملك عبد الله وزنه قديما وحديثا ملك المشترى مصطفى دشيشه ويمنا علوى جان المندى فكل من له معارضة فيما ذكر عليه مراجعة المحكمة المشار اليها فى خلال شهر من تاريخ نشره.

الجناح السعودى
فى معرض دمشق الدولى

كان الاسبوع الماضى بالنسبة للجناح السعودى فى معرض دمشق الدولى حافلا بالنشاط والنجاح المذكور بلفيف كبير من الزوار بينهم عدد من كبار الشخصيات العربية والرسمية البارزة. وقد زار الجناح السعودى مساء الاثنين فخامة السيد شكرى القوتلى رئيس الجمهورية السورية ووزير الاقتصاد السورى ومدير عام معرض دمشق وكبار رجال القصر الجمهورى وقد قضى الرئيس السورى وصحبه وقتا غير قصير فى مشاهدة ما حفل به الجناح السعودى من معروضات تمثل آخر ما وصلت اليه المملكة من رقى ونهوض فى مختلف الميادين وابدى فخامته اعجابه وسروره لكل ما رأى.

تدفق المياه فى جيزان

جاء فى برقية من جيزان ان العمل قد تم بايصال الماء الى البلدة، وقد جرى تعميمه فى انحائها على نفقة صاحب الجلالة الملك المعظم وان ادارة العين هناك قد انشأت خزانات ثلاث كبار فى اماكن متفرقة من البلدة وقامت بايصال الماء اليها بواسطة الانابيب من خارج البلدة، وتتسع هذه الخزانات لما يزيد على ٧٢٥ الف جالونا من الماء وتتصل هذه الخزانات بعدد من الموارد المنتشرة فى انحاء البلدة والتى جرى ايصال المياه اليها.

وسيجرى افتتاح هذا المشروع الجليل الذى امر بتنفيذه حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى السادس عشر من الشهر الجارى وهو اليوم الموافق لليوم الذى افتتح فيه جلالته فى العام الماضى اول محطة للمياه تصل الى خارج جيزان والذى تبنى فيه جلالته هذا المشروع العظيم.

اتفاقية الدفع المبرمة بين المملكة والجمهورية المصرية

(بقية ص ١)

٢ — المدفوعات الخاصة بالمصاريف المتعلقة بحركة تبادل البضائع بين البلدين مثل النقل والتأمين والمصاريف العارضة الاخرى .

٣ — مصروفات التمثيل الدبلوماسى والقنصلى والتجارى .

٤ — مصروفات السفر الخاص بالاعمال .

٥ — صافى ريع املاك السعوديين وايرادات اموالهم المستثمرة فى مصر فى حدود النظم المعمول بها فى مراقبة النقد المصرية .

٦ — مصاريف الحج .

٧ — مصروفات السياحة والمعالجة والاستشفاء والنفقات المدرسية ونفقات المعيشة والاقامة .

٨ — المدفوعات الاخرى التى يتفق عليها بين مؤسسة النقد العربى السعودى والبنك الاهلى المصرى .

المادة الثانية — رصيد حساب المتحصلات لاينتج فوائد ، ولايجوز ان يزيد مديونية هذا الحساب عن ٥٠٠،٠٠٠ جنيه مصرى .

المادة الثالثة — فى حالة انتهاء العمل بالاتفاقية يكون للدولة الدائنة اقتضاء ديونها اما بضائع او خدمات وذلك فى خلال مدة ستة اشهر من تاريخ الانتهاء وبعد ذلك لها ان تطلب السداد بعملة ثالثة يتفق عليها .

المادة الرابعة — تتم تسوية جميع المدفوعات التى يشملها هذا الاتفاق طبقا للنظام الخاص برقابة النقد فى مصر والنظام والتعليمات الخاصة بالنقد فى المملكة العربية السعودية .

المادة الخامسة — لايجوز القيام بعمليات المقايضة بدون موافقة سابقة من السلطات المختصة فى الحكومتين ، ولايجوز اعادة تصدير البضائع المستوردة من احد البلدين المتعاقدين الى بلد ثالث الا بعد الحصول على موافقة البلد التى صدرت منها تلك البضائع .

المادة السادسة — تصدر مؤسسة النقد العربى السعودى لاستعمال الحجاج المصريين صكوكا مقومة بالريال العربى (ايصالات الحجاج) قابلة للصرف دون قيد او شرط فى جميع انحاء المملكة العربية السعودة ويمكن استعمال تلك الصكوك فى موسم الزيارة الرجبية ايضا .

المادة السابعة — فى حالة قيام اى صعوبات او طوارىء بشأن تنفيذ هذه الاتفاقية يكون لكل من الطرفين الحق فى طلب عقد لجنة مشتركة من مندوبى الحكومتين المتعاقدتين للنظر فى تذليل وتسوية هذه الصعوبات والطوارىء .

المادة الثامنة — تسرى هذه الاتفاقية لمدة سنة من تاريخ توقيعها وتجدد لمدد سنوية اخرى ، تلقائيا مالم يخطر احد الطرفين الطرف الاخر برغبته فى انهائها قبل تاريخ الانتهاء بثلاثة اشهر على الاقل .

عن حكومة	عن حكومة
المملكة العربية السعودية	جمهورية مصر

ولقد تبودلت بين الطرفين ستة كتب ملحقة بالاتفاقية جرى فيها الاتفاق الآتى :

اولا — استيراد مصر للنقد المصرى المتداول فى المملكة العربية السعودية عن طريق مؤسسة النقد العربى السعودى بدون قيود الا ماتقتضيه نظم مراقبة النقد المصرى وذلك فى خلال مدة ثلاثين يوما من تاريخ التوقيع على الاتفاقية ، وبعد ذلك يقتصر قبول السلطات المصرية للبدل النقدى فى حدود عشرين جنيها مصريا فقط للمسافرين الى المملكة العربية السعودية بما فيهم الحجاج حسب نظام مراقبة النقد المصرى ، على ان تكون تأشيرات الخروج من الاراضى المصرية الى الاراضى السعودية هى المحددة للكميات التى تقبل من الجنيهات المصرية وان يؤخذ فى الاعتبار القادمون من المملكة السعودية من غير الحجاج المصريين

ثانيا — ان تعمل الحكومة المصرية رغبة منها فى التيسير على الحجاج المصريين على رفع المبالغ المسموح بها لهم اثناء موسم الحج من كل عام .

ثالثا — ان يحدد سعر الصرف للجنيه المصرى بعشرة ريالات عربية من قبل مؤسسة النقد العربى السعودى وبموافقة الحكومة المصرية ومع مراعاة نص المادة السابعة من اتفاق الدفع المبرم .

رابعا — ان يكون للمملكة العربية السعودية الحق فى ان تستعمل رصيدها الدائن مع مصر فى تسوية ديونها مع الدول الدائنة لها والتى يكون بينها وبين مصر اتفاقات دفع على ان تؤخذ موافقة مصر على كل حالة .

حركة ترحيل الحجاج

الى المدينة المنورة والى أوطانهم

جاءنا من معالى المشرف على الحج ما يلى

ان حركة سفر الحجاج حتى مساء يوم الاربعاء الموافق ٧٥/٢/١٠ كما يلى :

العائدون المسافرون الى بلادهم بطريق البر ٦٤٠٠٠ حاج ، العائدون لبلادهم بطريق البحر ١١٣٨٩٠ حاجا ، العائدون لبلادهم بطريق الجو ٣٢٢٦١ حاجا .

وبموجب ما سلف وطبقا لتعداد الورود يكون الباقون من الحجاج وجهاتهم كالآتى :

فى جدة رهن الترحيل فى مدينة الحجاج وسواها حو الى ١٦٨٠ حاجا ، فى المدينة رهن الترحيل حوالى ١٠٠٠ حاج ، فى مكة - جدة فى انتظار ترحيلاتهم ١٠٠٠ حاج .

النهضة الصحية

فى المملكة العربية السعودية

ادلى معالى وزير الصحة لمندوبى الصحف فى دمشق بالتصريح التالى:

« ان النهضة الصحية فى المملكة العربية السعودية تستند الى برنامج واسع يستغرق تنفيذه خمس سنوات ، وقد تم بحمد الله تنفيذ القسم الاول منه خلال العام الهجرى المنصرم ، والبرنامج المذكور يقضى بتأسيس ٦٤ مستشفى كبير فى جميع انحاء المملكة القاصية والدانية يتبع ذلك وحدات صحية متنقلة مجهزة مع المستشفيات بارقى وسائل العلم الحديث وستبلغ تكاليف مشروع الخمس سنوات مائة مليون ريال سعودى .

تمديد اجل مناقصة "الملابس المطلوبة لشؤون الخاصة" الملكيه"

جاءنا من سعادة وكيل وزارة المالية لشؤون الخاصة الملكية ما يلى :

تعلن الشئون الخاصة الملكية انه رغبة فى اشتراك عدد اكبر فى مناقصة الملابس المطلوبة للشئون الخاصة الملكية قد رأينا تمديد مدة قبول المناقصات بطريق الظرف المختوم الى عشرين صفر عام ١٣٧٥ هـ . لاحاطة العموم بذلك جرى نشره .

اول اتصال تلفونى

بين جدة وغزة

فى يوم الأثنين الماضى تم اول اتصال تلفونى لا سلكي بين جدة وغزة . وسيعلن فى وقت قريب افتتاح هذا الخط الذى سيكون حلقة اتصال بين هذه المملكة وبين « غزة » القطر العربى الشقيق .

الحاجة الى موظفين

يعلن ديوان المراقبة العامة لحسابات المملكة وواردتها عن حاجته الى بعض الموظفين ممن لهم خبرة باعمال الحسابات والمراجعة ، ويرجو ممن يرغبون فى العمل به سواء كانوا من بين موظفى الدوائر الحكومية أو غيرها ، أن يقدموا طلباتهم فى موعد غايته نهاية شهر صفر عام ١٣٧٥ هـ باسم (نائب رئيس ديوان المراقبة العامة بالأمانة العامة لمجلس الوزراء) بجدة .

يلاحظ ذكر الآتى فى الطلبات :

أولا — الجنسية والعنوان .

ثانيا — الشهادات الدراسية وتاريخ الحصول عليها .

ثالثا — نبذة بالاعمال التى قام بها من نهاية دراسته .

ولاعلانه للعموم جرى نشره .

١ — ٥

أعلان مناقصة بناء

مستشفى جلالة الملك سعود المعظم فى مدينة الدمام

تعلن هيئة المشاريع العمرانية بالمنطقة الشرقية للعموم عن مناقصة بناء مستشفى جلالة الملك سعود المعظم فى مدينة الدمام فعلى الراغبين فى الدخول بالمناقصة المذكورة تقديم عروضهم بالطريقة الاتية .

اولا — تقدم العطاآت مكتوبة باللغة العربية ومؤرخة بالتاريخ الهجرى وموقعة من صاحب العطاء ان كان فردا او من قبل ممثل الشركة المفوض اومديرها ان كان صاحب العطاء شركة ويكون تقديم العطاء فى ظروف مختومة معنونة باسم هيئة المشاريع العمرانية بالدمام وتختم بالشمع الاحمر وعليه خاتم مقدم العطاء ويكتب عليها من الخارج (مناقصة بناء مستشفى جلالة الملك سعود المعظم فى مدينة الدمام)

ثانيا — تقدم العطاآت بالاسعار ابتداء من يوم الاثنين الموافق ١٣٧٥/٢/١ لمدة شهر واحد مع تقديم تأمين ابتدائى قدره (٠٢ / ٠) من اصل قيمة مبلغ كل عطاء ومن هذا التاريخ المذكور بداخل الظرف الذى يقدم به العطاء . ولايقبل اى عطاء يقدم بعد مضى المدة المحددة .

ثالثا — لايقبل اى عطاء الامن الاشخاص والشركات التى تتمتع بالمؤهلات المنصوص عليها بنظام المقاولات . هذا ويمكن مراجعة الشروط فى مكتب المشاريع العمرانية بالدمام طيلة المدة المذكورة فى البند الثانى اعلاه وخلال ساعات العمل بالمكتب .

رابعا — تفتح المظاريف المختومة فى الساعة الخامسة من صباح يوم الخميس الموافق ٣ / ٣ / ١٣٧٥ من قبل اعضاء هيئة المشاريع العمرانية .

٢ — ٤

مناقصة بناء خط سكة حديد

الرياض – المدينة – جدة وفروعه الاربعة

مطلوب تقديم عطاءات لوزارة المالية والاقتصاد الوطنى (شئون المواصلات) بجدة لانشاء خط سكة حديد الرياض ـ المدينة ـ جدة وفروعه الاربعة وما يتبع ذلك من الاعمال حسب المواصفات والرسوم والشروط والكميات الموجودة فى وزارة المالية والاقتصاد الوطنى (شئون المواصلات) بجدة التى يمكن الحصول على نسخة من كل منها مقابل مبلغ (٦٠٠) ريال سعودى او ستون جنيها استرلينيا لهما جميعا .

على مقدم العطاء ان يضعه داخل مظروف مختوم بالشمع ويكتب عليه مناقصة انشاء خط حديدى بين الرياض — جدة يعنونه الى حضرة صاحب المعالى وزير المالية والاقتصاد الوطنى ـ شئون المواصلات ـ جدة المملكة السعودية .

يقدم العطاء بارساله بالبريد المسجل على ان يصل قبل ظهر يوم ١٣٧٥/٤/٢٩ الموافق ١٩٥٥/١٢/١٥ ولا يلتفت الى أى عطاء يصل بعد الوقت المحدد مهما كان السبب بتأخر وصوله ولو كان ناتجا عن قوة قاهرة . ولا يجوز قبول أى عطاء أو تعديل فى عطاء بالبرق سواء بالزيادة او بالنقص حتى ولو وصلت البرقية قبل فتح المظاريف ويجب ان يقدم العطاء بشكل واضح مفصل وفيه ايضاح السعر حسب الفئات مع تفقيط المبالغ والتوقيع عليها من مقدم العطاء على ان يتضمن العطاء جميع تكاليف المشروع بما فى ذلك جميع نفقات الاعمال والنقليات واثمان المعدات والتجهيزات اللازمة وجميع التكاليف الاخرى التى يتطلبها المشروع مع لزوم مراعاة الاعمال الغير منتظرة التى تلزم لتكميل المشروع .

ولمقدم العطاء ان يقدم اسعاره بالريال السعودى او بالدولار او بالجنيه الاسترلينى او بالفرنك الفرنسى وستطبق الضرائب المختلفة الجارى العمل بها فى المملكة العربية السعودية او التى تفرضها الحكومة العربية السعودية على الجميع او تغيرها او تبدلها من وقت لآخر علما بان المواد المستوردة للمشروع معفاة من الرسوم الجركية .

وعلى مقدم العطاء ان يودع تأمينا قدره (اثنين فى المائة) من مجموع قيمة عطائه اما نقدا او بخطاب كفالة من احد البنوك المعتمدة سارى المفعول لمدة ستة اشهر من تاريخ تقديم العطاء وسيرد التأمين الى كل مقدم له من مقدمى العطاءات لم يرسو عليه العطاء عند الانتهاء من فحص العطاءات وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين المطلوب سوف لا يدخل المناقصة وسيعتبر كأنه لم يقدم

وعلى مقدم العطاء ان يقدم مع عطائه بيانا موضحا به الآتى :

١ — الاسم وما اذا كان فردا او شركة مع بيان نوعها .

٢ — جنسيتها .

٣ — محل الاقامة القانونى ومقرها .

٤ — الاعمال التى يمتهنها واذا كانت شركة بيان غايتها المحدودة فى نظامها الاساسى .

٥ — مشروعات السكك التى سبق القيام بها والبلاد التى اجريت فيها

ويجب ان يبقى العطاء قائما لا يمكن سحبه بعد تقديمه لمدة الثلاثة اشهر التالية لآخر موعد محدد لقبول العطاءات وستفتح المظاريف لجنـ ... ة مختصة فى يوم ١٣٧٥/٥/٥ الموافق ١٩٥٥/١٢/٢٠ فى وزارة المالية والاقتصاد الوطنى (شئون المواصلات) ويجوز لمقدمى العطاءات او لمندوبيهم الحضور وقت فتح المظاريف لسماع قيم جميع العطاءات المقدمة عند فتحها .

ولوزارة المالية والاقتصاد الوطنى (شئون المواصلات) الحق بقبول او رفض أى عطاء مع ابداء الاسباب ولها الحق كذلك بتأجيل المناقصة من وقت الى آخر او تأجيل فتح المظاريف من وقت الى آخر او إلغاء المناقصة كليا دون تحمل أية مسئولية تجاه مقدمى العطاءات .

وتقدم الوزارة التسهيلات لدخول الفنيين والموظفين الضروريين الى المملكة بدون اعفائهم من رسم التأشيرات لمعاينة موقع العمل والسكة الحديدية الحالية ومحطاتها لمقاصد تقديم العطاءات وذلك قبل تقديم العطاءات .

الى مستأجرى عقار أوقاف الطائف

تعلن ادارة اوقاف الطائف الى عموم مستاجرى عقارها بمراجعتها للاتفاق معها على عقد اجارة عام ٣٧٥ وسينتهى اخر موعد لقبول المراجعة فى نهاية صفر ومن لم يراجع فى المدة المذكورة فستعتبر الادارة عدم رغبته وتقوم بتاجيره على الغير بدون اخطاره .

المياه فى بريدة

تم فى بريدة مساء الجمعة الخامس من صفر ١٣٧٥ الاحتفال بوصول الماء اليها من العين العزيزية والذى كان حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم قد امر بايصاله اليها على نفقته الخاصة وقد حضر الاحتفال جمع غفير من اهالى بريدة وعنيزة ومختلف مدن القصيم .

وافتتح سعادة امير مقاطعة القصيم اول انبوبة تصل الى البلدة فتدفق منها الماء العذب بغزارة فاقبل الاهالى عليها يرتوون من مائها القراح سائلين الله ان يجزى جلالة العاهل المفدى خير الجزاء .

وقد رفعت الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم برقيات الشكر والدعاء والتهنئة بهذه المكرمة الملكية الجديدة .

رفع الخطر

عن شركة امريكية

تعلن وزارة التجارة انه قد تقرر رفع الحظر الذى كان مفروضا على التعامل مع الشركة الامريكية « فيربانكس مورس. « Fairbanks Morse Co. Inc. » لانتاج الاوائل الخاصة بحفر الآبار والمضخات والسماح باستئناف التعامل معها وقد بلغت الجمارك بذلك للاعتماد وللاعلان جرى نشره .

نداء الى الشباب السعودى

هل انت من حملة الكفاءة أو مايعادل لها ؟ .

اذا كنت كذلك فتقدم بطلبك الآن الى مديرية سلاح الطيران الملكى السعودى بجدة . فلقد يسر لك السبيل لدراسة الطيران . بكلية الطيران الحربى بمصر . فأن وطنك فى حاجة الى خمسين طالبا . على ان يكونوا لائقين طبيا . فهلموا ايها الشباب ولاتدعوا الفرصة تفوت .

٢ — ٨

الحاجة الى مهندسين

المقاول عبد العزيز صادق دخيل بجدة فى حاجة الى اثنين مهندسين سعوديين لآلات البريد الكهربائى بجميع انواعها فمن يجد فى نفسه الكفاءة فليتقدم بالشهادات اللازمة بمكتب المذكور بجدة أو عن طريق البريد ص ١٧٢ للاتفاق على الراتب

٢ ٣

لقطات

تعلن مديرية الامن العام بانها قد عثرت على نقود متنوعة بالحرم الشريف وقد حفظت تلك النقود لدى شرطة العاصمة فعلى كل من فقد له شيء ان يراجع الجهة المشار اليها لاستلام ماله منها بعد اعطاء الامارات اللازمة لها .

العدل الذى ارغم جبل «القهر» على الرجوع الى الحق

(بقية ما على الصفحة الاولى)

رسوله صلى الله عليه وسلم ، وتحكيمها فيما شجر بين الأمة وانفاذها على الكبير والصغير ، وتقوم على دعائم الحزم والعفو عند المقدرة والصرامة فى الحق والتسامح فى الجزاء والعزوف عن الانتقام .

قصة جديدة

ونحن نكتب هذا الكلام الذى قد يبدو قديماً معاداً وهو فعلا كذلك نكتبه لنقدم قصة جديدة فعلا ودليلا حياً على كل ذلك ونروى القصة هنا كما وقعت :

بداية القصة

.. ذلك ان قبيلة من قبائل الجبال المسماة بالريث تقطن فى شمال شرقى جيزان من الساحل الجنوبى للمملكة سول الشيطان لأحد أفرادها أن يقتل رجلا يمنيا من رعايا المملكة اليمنية وتمكن القاتل الاثيم من الفرار واللجوء الى الكهوف والمغاور قبل أن يتمكن حفظة الأمن والنظام من القاء القبض عليه ليلقى جزاءه الشرعى العادل وقدم رجال قبيلته الدية واعتذروا بعدم وجوده بينهم وأنه هارب لا يعرفون محله .

جبل القهر

ولكن جلالة الملك المعظم لا يمكن أن يرضى بأن يخل بأحكام الشرع ، أو أن يذهب دم القتيل البرىء هدراً ، فأمر جلالته رجاله فى المنطقة أن يعاودوا الاتصال بالقبيلة ولكن هؤلاء رددوا ماقالوه من عدم وجود القاتل بينهم ، واعتصموا بجبل لهم يقال له القهر رمزاً لشدته ووعورته وصعوبة مسالكه ، وامتناع الوصول اليه، وهذا الجبل يعتبر مدينة حربية أو قلعة كبيرة حصينة لا يمكن لأية قوة مهاجمة أن تنال منها ، وهو يبعد عن جيزان حوالى مائة وعشرين كيلو متراً ويشغل مساحة تبلغ نحو عشرة كيلو مترات طولا من الشمال الى الجنوب وعرضا نحو سبعة كيلو مترات من الشرق الى الغرب .

وجبل القهر هذا جبل غريب حقاً فريد فى نوعه فهو يتميز بانفصاله التام عن جميع الجبال المجاورة حيث تحيط به من أربع جهاته وديان ضيقة سحيقة تقوم كالخنادق وتحول دون الوصول اليه ، وزيادة على ذلك فان كل الجبال المجاورة والتى يمكن ان تؤدى اليه وعرة المسالك شامخة القمم صعبة المرتقى ، ولا يؤدى اليه سوى طريق واحد ملتو كذنب الضب يعلو وينخفض ويشرق ويغرب .

كهوف ومغارات

والجبل الى ذلك كله يحتوى على مجموعة من الكهوف والمغارات المتسعة التى تسع فوجاً من الجند بمعداتها بأكملها بحيث لا يبدوا منه شىء للناظر ، وبهذه الصفات كلها استحق ذلك الجبل اسمه الذى أطلقوه عليه « جبل القهر » لأنه يقهر الغزاة والفاتحين ، ويصد كل طامع أومغامر ، وعلى هذه القوة والمناعة التى يمتاز بها ذلك الحصن اعتمدت القبيلة ، واصرت على إنكار وجود القاتل بين ظهرانيها وهى تشعر أنها بعيدة عن يد السلطات فى معقلها ذلك المنيع .

حزم وعدل

وهنا يظهر حزم حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الذى هو أعظم دعامة فى بناء الأمن ، وهنا يظهر عدل جلالته المشهور فلقد أبى رغم علمه التام بوعورة الجبل وامتناعه أبى كل الاباء أن يذهب دم القتيل هدرا ، وان يترك القاتل طليقاً ، وان تعلن القبيلة هذه النعرة العصبية الممقوتة التى زالت من البلاد منذ أمد بعيد .

فأصدر جلالته أوامره السريعة المشددة أن يسير مئات من جنده صوب ذلك المعقل الحصين ، وسار مع هؤلاء الجنود مئات من رجال القبائل المجاورة لمنطقة الذين هبوا غاضبين على هذه النعرة مطالبين بتأديب الممتنعين عن التسليم مما أثار الاعجاب بشهامتهم ونخوتهم .

بوادر العطف

ثم ماذا بعد كل هذا .. بعد أن حشد جلالته الجنود بكامل العدد والعدد ، وضيق المسالك ؟ . هنا نرى بوادر عطف جلالته تبدو ، ونلمس جوانب العظمة والانسانية ، ونحس خفقات ذلك القلب الكبير المشفق على أبناء الشعب... يصدر جلالته أمره الكريم الى قواته بالتوقف حيث هى حرصاً على الاطفال والنساء وضناً بدماء رعاياه من الجانبين ، ويأمر فى الوقت ذاته بايفاد الرسل اليهم من القضاة ، وعقلاء القوم ومشائخ العرب الى أن أربى ما أرسل اليهم على عشر بعثات عادت كلها تحمل رفض القبيلة تسليم القاتل وانكارها وجوده ..

عزم وتصميم

والى هنا فلقد بلغ السيل الزبى ولم يبق الا الحزم فيصدر جلالته الأمر الى قواته بالتقدم لاحتلال جبل القهر ، وتطويع سكانه المكابرين وتمضى قوات سيد الجزيرة المؤمنة كلها عزم وتصميم على أن تضع الأمور فى نصابها ، وتنفذ تعليمات قائدها وعاهلها المظفر ...

انذار وعرض

ولكن هانحن مرة أخرى نفاجأ بهذه الشخصية الانسانية الكبيرة وهذا القلب المؤمن العطوف الذى لا يستريح الى هذه الشدة، ولا يطيق أن تسفك دماء أبناء شعبه مهما كان السبب فجلالته يصدر أمره الكريم المطاع بعد أن باتت القوات قاب قوسين أو أدنى من الجبل المنيع ، و بعد أن قطعت أميالا كثيرة فى تلك الصحراء القاسية بأن تتوقف القوات حيث هى .. وهنا نجد القوات المطيعة وقادتها ولأول مرة لا يستريحون الى هذا الأمر ويودون لو لم يتوقف الأمر ثقة منهم ان لها جموا العصاة وأزالوهم من الوجود ولكن جلالته يصر على التوقف وينصحهم بوجوب التريث والتروى ، فلقد أمر بأن ترسل اليهم بعثة تنذرهم باقتراب الجنود وتعرض عليهم الأمان . أمان الله ثم أمان جلالته على أرواحهم واعراضهم وأموالهم ان هم عادوا الى الحق وثابوا الى الرشد ، وامتثلوا للشروط الثلاث : أن يسلموا القاتل الأثيم ، وأن يسلموا جميع السلاح والعتاد ، وأن يحكم الشرع الشريف فيما لهم وعليهم .

لماذا .. ولماذا ؟؟

وهنا نقف لحظة نتأمل .. لماذا ارسل جلالته اليهم الرسل ؟ ولماذا عرض عليهم العفو ؟ القلة فى العدد ؟ ام لنقص فى العدد ؟ ، ام لاشفاق من النتيجة ؟ . وهذه جنوده تملأ الأحراش وتطوق الجبل من كل جانب ، وتحكم الحصار عليهم الى ان قل لديهم القوت الضرورى .

بل لقد اعترفوا بعد ذلك انهم كانوا موشكين على الاستسلام وطلب العفو قبل لحظات من وصول رسل جلالته اليهم .

سماحة نادرة

ولقد اذهلهم ما رأوا من نبل منقطع النظير ، وسماحة نادرة .. فبدلا من ان يطلبوا العفو يعرض عليهم العفو . ومتى ؟ بعد ان لم يتركوا لشىء من ذلك مكانا ، و بعد ان اصبحوا لا رأى ولا كرامة لهم .. ان هذا لا يكون الا من رجل عظيم .. ايرضى جلالته بأن تعود قواته كلها دون ان تلتحم بالعصاة بعد كل المشقة التى لاقتها فى سبيل الوصول الى الجبل ، و بعد كل النفقات التى استلزمها تسيير القوات .. ؟ ان جلالته ليس راضياً بذلك فحسب بل انه سعيد به كل السعادة فان ابغض شىء الى قلبه ونفسه سفك الدماء ، ولكن جلالته لا تأخذه فى الحق لومة لائم ، ولذلك سير الجنود كارها ذلك كل الكره الا انه شر لا بد منه .

اعلان السمع والطاعة

وكانت النتيجة ان هب افراد القبيلة عن بكرة ابيهم يعلنون السمع والطاعة والانقياد ، و يبدون استعدادهم لكل ما أمر به جلالته من تسليم القاتل وتسليم السلاح ، والامتثال لحكم الشريعة السمحاء دون قيد ولا شرط معترفين بجهلهم وخطأهم مستغفرين الله من كل ما وقعوا فيه وسببوه من اذى ومتاعب لانفسهم ..

عمل ورأى حكيم

وقد ذهب البارحة رئيس القبيلة التى فاءت الى الحق مداوى بن شاهره ومعه عشرة من رجاله وقضوا الليل مع رسل جلالته المشائخ : عبد العزيز بن فوزان ، وعبد الله القرعاوى وعبد الوهاب ابو ملحه واحمد بن مفرح ، واحمد عبد الفتاح ، ومحمد ابو مصحة ، ويحى الغرى ، ومحسن الغرى وانضم اليهم امراء المقاطعة بن ماضى و بن حبرين ورؤساء القبائل التى سارت مع الجنود من تهامة ومن السراة ورؤساء الاخوان المجاهدين وقضوا الليلة سويا فى جو يسوده الوئام والسلام شاكرين الله على ما وفق اليه جلالة الامام المعظم من عمل ورأى حكيم .. حقن به الدماء واقر الامن ، واقام العدل .

النهاية

وبهذا الشكل وعلى هذه القصة بهذا الأسلوب الذى حوى الحزم من جانب والعطف والرأفة من جانب آخر .

وهكذا وجد جبل القهر من يقهره بقوتين بقوة السلاح والعتاد والحزم والجند وبروعة الحلم والعطف والعفو عند المقدرة .

هل شهد التاريخ

ليت شعرى هل شهد تاريخ النبل والكرم والعفو عند المقدرة قصة كهذه القصة ، قوية التعبير ، بليغة الدلالة على كل ذلك .

ليت شعرى هل يتصور حفظة الأمن والنظام فى دول العالم الفراغ من مشكلة كهذه والوصول الى حلها الموفق بطريقة كهذه دون اراقة دماء وفى ظرف اسبوع واحد .

اعجوبة الجزيرة

ولكنها اعجوبة الجزيرة بعاهلها الحازم العظيم الذى يعفو عند المقدرة و يتسامح حين الجزاء ، ولا يريد الا الخير ولا يحب الا حقن الدماء وصيانة الاموال والارواح .

اللهم فاحفظ جلالة العاهل العظيم حفظك لبيتك الحرام الذى امن مسالكه وفتح طرقه ، و يسر السبل اليه انك على كل شىء قدير .

تبرع جلالة الملك المعظم

بعشرة آلاف ريال لصندوق البر بمكة

عند ماعلم جلالة الملك المعظم بالعجز الحاصل فى ميزانية صندوق البر بمكة المكرمة تفضل جلالته وتبرع بمبلغ عشرة آلاف ريال سداً لهذا العجز الحاصل .

[ولا شك ان هذه اللفتة السامية من جلالته مثل طيب على مايكنه جلالته من حب أكيد وعطف ابوى على ابناء شعبه ورعاية سامية لكل مشروع خيرى يقوم على اساس الاصلاح فى المملكة . وفق الله جلالته وامده بتوفيقه وعونه]

رئيس وزراء الاردن الاسبق

يتشرف بمقابلة جلالة الملك

وصل الى مطار جدة بعد ظهر — الاحد — قادما من عمان دولة السيد توفيق ابو الهدى رئيس الوزارة الاردنية الاسبق فى زيارة للمملكة العربية السعودية ، وقد تشرف بمقابلة جلالة الملك المعظم فى القصر العامر حيث جرى الحديث فى كثير من المسائل التى تهم العرب والمسلمين .

هذا وقد نزل دولته ضيفا مكرما لدى جلالة الملك المعظم وقد تناول طعام العشاء على المائدة الملكية الكريمة .